

تأثير استخدام التعلم التنافسي على مستوى اداء بعض المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة

أ.د/ مجدي حسين عامر

أ.د/ طارق مهدي عطية

الباحث / حسين عبد الرحمن محمد

المقدمة ومشكلة البحث:

اختص الله سبحانه وتعالى بعض عباده بميزات خاصة جعلتهم مختلفين عن غيرهم من الأشخاص الأصحاء، ألا وهم ذوي الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يمكن لنا أن نصف إعاقتهم إلا بلفظ ميزة جسدية أو عقلية لأنها في أحيان كثيرة تكون دافعاً لهم لتحقيق نجاحات عظيمة وانتصارات كبيرة في مجالات شتى يعجز آخرون عن الوصول إليها، وبخاصة في المجال الرياضي، حيث قاموا بالحصول على العديد من الميداليات الأولمبية، ورفع اسم مصر في جميع المحافل الدولية.

وفي هذا العصر فان حضارة الأمم تقاس الآن بمقدار ما تقدمه من رعاية للمعاقين وقد أمكن في هذا القرن تحقيق الانتصارات العلمية في العديد من العلوم المرتبطة بمجال المعاقين كالطب والعلاج الطبيعي وعلم النفس، كما أجريت الأبحاث على الإعاقات المختلفة وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية في هذه الحقبة الزمنية والتي ترتب عليها زيادة عدد المعاقين فأصبحوا بالملايين في العالم، فكان لابد من الجهود المنظمة والعلمية للعناية بغير القادرين. (٥ : ٢٣)

وإذا نظرنا إلى الاطفال المعاقين عقلياً نجد أن تعليمهم وتأهيلهم يشبه تعليم وتأهيل أقرانهم العاديين في بعض النواحي، ويختلف عنه في نواحي أخرى، فالطفل المعاق عقلياً إنسان قبل أن يكون معاق عقلياً له نفس حاجات الطفل العادي كما يتأثر نموه النفسي والجسمي والاجتماعي بنفس العوامل التي يتأثر بها قرينه العادي، ويتعلم بها الطفل العادي خبرات ومهارات ومعلومات هذا من ناحيه، ومن ناحيه أخرى يختلف الطفل المعاق عقلياً عن قرينه العادي في النمو العقلي وفي مستوى التفكير، والانتباه، والتذكر مما يؤدي إلى قصور في مستوى العمليات المعرفية التي يتعلمها أو يتدرب عليها كل منها، ولذا فالمعاق عقلياً يجب أن يتعلم من خلال برامج تدريبية واستراتيجيات تعليمية تتناسب مع خصائصه. (٩ : ٢٠٥)

ولم تعد الطريقة التعليمية تعتمد على تلقين المدرس للتلميذ وإنما أصبح مفهومها يركز على الأسلوب والكيفية التي يوجه بها المدرس طالبه وبصورة فاعلة تمكنهم من التعلم بأنفسهم حيث يوفر لهم الجو التعليمي ويقوم بتوجيه نشاطاتهم نحو الهدف المخطط له ثم يقع على عاتقه تقييم نتائج ذلك التعلم. (١ : ٢٥)

ويؤكد "عمرو حسن بدران" (٢٠٠٥م) انه لا يجب النظر إلى المنافسة الرياضية على انها اختبار فحسب، بل انها تسهم في تنمية وتطوير السمات الخلقية والارادية وكذلك قدرات ومهارات اللاعب فعليه ان ينمي ويطور من سماته الارادية من حيث تدعيم الصفات المساعدة على تحقيق الفوز، وتحديد السمات المسببة للهزيمة في رياضته التخصصية. (١٤ : ٢٥)

ويعد الهدف الأساسي من استخدام التعلم التنافسي هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي والذي بدوره يعمل على ارتفاع في المستوي البدني والمهارى للمتعلم ويقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ويحدث التنافس بين كل مجموعة بحيث يريد كل عضو فيها الحصول على المراكز الأول في الموضوع المراد دراسته ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات ويمدهم بالأنشطة والمعلومات ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد. (٤٢ : ١٥)

وتضيف "مريان وسبيفي **Marian & Spivey**" (٢٠٠٣م) ان للتعلم التنافسي دورا فعالاً في اثاره الدافعية والجهود والإنتاجية التي تهدف إلى التفوق والطموح، وتقريب الفجوة بين القدرة والأداء، والتنافس يجعل افراد المجموعة أكثر استمتاعاً ويجعل الواجبات اليومية أكثر دقة، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه التنافس في الأداء، وزيادة الاهتمام والتركيز اثناء الدرس. (٢٠ : ٩٨)

ويشير "رفعت محمود بهجات" (١٩٩٨م) على ان أسلوب التعلم التنافسي يقوم عن طريق مقدرة المعلم على استخدام الأشكال التنافسية أثناء عملية التعليم، وبذلك يقوم بعملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية في ضوء مستوى المتعلمين ومستوى التعلم المطلوب، وإعداد المواد التعليمية، وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المعلم بشرح المهمة وتوضيح الهدف وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة وشرح قواعد العمل ومعايير النجاح، وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، وفي أثناء التنفيذ يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمي ويحصل على فرص متساوية للمكسب ويتبع القواعد ويكون مثالياً في حالة فوزه أو خسارته، ويكون دور المعلم توجيه سلوك وأداء المتعلمين وتقديم المساعدة والتغذية الراجعة لهم أثناء تنفيذ المهمة وذلك بهدف تحسين الأداء، ويقوم المعلم بعد ذلك بتقويم وتعزيز كم التعلم الذي وصل إليه الطالب ونوعيته، ولتحقيق ذلك يستخدم المعلم بعض أساليب التقويم. (٧ : ١١٤ - ١٢٦)

وتعد السباحة من الفعاليات الرياضية ذات الأهمية البالغة التي يمكن لكلا الجنسين من ممارستها في كل مراحل العمر، كما أن تعلمها لا يتأثر بمراحل النمو الزمني والبدني والعضلي، فهي رياضة شمولية، ولعل القليلين هم الذين يدركون ما للسباحة من فوائد متعددة، لذا من الضروري للإنسان أن يتعلم حركات السباحة حتى يجعل الماء مكاناً طبيعياً يستمتع بفوائده الصحية

والترفيهية ويحافظ على صيانة وحياة الآخرين فيما لو احتاج الأمر إلى ذلك، كما تعود السباحة بالفائدة على الطب في معالجة بعض الأمراض التي تصيب المفاصل والاسترجاع عند الرياضيين. (١٢: ٢)

ويعتمد التعليم في مجال السباحة أيضا على العديد من المهارات، فبعض هذه المهارات حركية في المقام الأول، أي تعتمد على الأعضاء الجسمية، مثل مهارة الطفو ومهارة الزحف على البطن الظهر، ضربات الرجلين.... وتسمى بالمهارات العملية، كما أن بعضها الآخر مهارات عقلية مثل المهارة في الفهم والتحليل للمهارات الحركية، ومع أن اكتساب المهارة يتوقف أساسا على طريقة التعليم وعلى الفرص المتاحة للتدريب عليها، إلا أنها ترتبط بنوعية موضوعات المنهج، وبما يقدم للمتعلمين من معارف ومبادئ متصلة بها. (١٧: ١٢٧)

ويري الباحث ان أسلوب التعلم التنافسي من الممكن ان يساعد في تعليم هذه الفئة للمهارات الأساسية في السباحة، حيث اشارت العديد من الدراسات الى أهمية وفاعلية أسلوب التعلم التنافسي في العملية التعليمية وتحقيقه نتائج جيدة مثل دراسة "حسام الدين احمد سيف واخرون" (٢٠٢١م) (٢)، ودراسة "خالد فريد زيادة" (٢٠٢١م) (٦)، ودراسة "شيماء عبد العيم عبد الرازق" (٢٠٢١م) (١٠)، ودراسة "علياء مصطفى السايح واحمد محمد عبد الحليم" (٢٠٢١م) (١٣)، ودراسة "Yi-Chun Du, Shih-Chen Fan & Li-Cheng Yang" (٢٠٢٠م) (٢١).

ومن خلال ملاحظة الباحث وخبراته في تعليم السباحة، كمدرّب سباحة للإعاقات وبصفة خاصة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة، فقد لاحظ ان الواقع التدريسي لا يتماشى مع واقع الأهداف الموضوعية، وانه ما زالت طرق وأساليب التدريس التي تعتمد على التلقين يستخدمها كثير من معلمي السباحة وهو مركز ثقل في العملية التعليمية، والمتعلمين متلقين فقط لما يوجه إليهم من معارف ومعلومات، وبالتالي قد تخلو هذه الطرق والأساليب التقليدية من البحث والفهم الصحيح والتفكير والابداع، وفي كثير من الأحيان عدم فهم المتعلمين للشرح المقدم إليهم وذلك نظراً لطبيعة إعاقة المتعلمين او الشرح المقدم من قبل المعلم يحتوي على الفاظ او تعبيرات غير مفهومة بالنسبة لهم.

وهذا ما دفع الباحث الى الاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال تعليم المهارات الأساسية في السباحة بالإضافة الى الرجوع الى شبكة المعلومات الدولية، فقد لاحظ عدم اجراء مثل هذه الدراسة - على حد علم الباحث - في مجال السباحة على الرغم من أهمية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ويعتقد الباحث ان استخدام التعلم التنافسي قد يزيد من دافعية الاطفال المعاقين عقلياً في تحقيق مستوى أفضل في تعلم المهارات الاساسية، وذلك من خلال متابعتهم وتنافسهم فيما بينهم اذ

سيحاول كل منهم ان يتفوق على منافسيه (زملائه) من خلال المنافسات التي تجرى بينهم، ولذا يحاول الباحث هنا إيجاد طريقة تعليمية فعالة تستخدم دوافع الأطفال المعاقين عقلياً فضلاً عن تحسين مستواهم في أداء المهارات الأساسية في السباحة وتحفزهم على الأداء التنافسي فيما بينهم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم التنافسي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم التنافسي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة ولصالح القياسات البعدية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة والمستخدمه الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة ولصالح القياسات البعدية.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- ١- أسلوب التعلم التنافسي: هو "أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منازله او صراع بين شخصين أو أكثر في سبيل اهداف معينة". (٧: ٦٦)
- ٢- الإعاقة العقلية البسيطة: هو "الطفل المعاق عقلياً الذي تتراوح نسبة ذكائه بين (٥٥-٧٠)، ويستطيع تعلم بعض المهارات الاكاديمية الأساسية، ويمكنه الاعتماد على نفسه ولديه القدرة على الاكتفاء الذاتي والمعاشة المستقلة والتوظيف". (٨: ٨٤)

الدراسات السابقة:

- ١- دراسة "حسام الدين احمد سيف واخرون" (٢٠٢١م) (٢) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعلم مهارة الضرب الساحق المواجه

في الكرة الطائرة، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٦٦) تلميذ مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثون الاختبارات البدنية والمهارية في جمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ان البرنامج التعليمي الإلكتروني باستخدام أسلوب التعلم التنافسي له تأثير فعال على مستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه في رياضة الكرة الطائرة، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه في رياضة الكرة الطائرة.

٢- دراسة "خالد فريد زيادة" (٢٠٢١م) (٦) والتي هدفت الى التعرف تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) على أداء بعض مجموعات كاتا (الناجي نوكاتا) ودافعية الإنجاز لدى ناشئي الجودو، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٦) ناشئ مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثون الاختبارات البدنية والمهارية في جمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ان الأسلوب (المقارن - الجماعي) له تأثير ايجابي أفضل من الأسلوب التقليدي في تحسن مستوي أداء بعض مجموعات كاتا (الناجي نوكاتا) ودافعية الإنجاز لدى ناشئي الجودو، وان أسلوب التعلم التنافسي الجماعي له تأثير ايجابي افضل من الأسلوب التنافسي المقارن في تحسن مستوي أداء بعض مجموعات كاتا.

٣- دراسة "شيماء عبد العليم عبد الرازق" (٢٠٢١م) (١٠) والتي هدفت إلى التعرف تأثير التعلم التنافسي الجماعي على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة والاتجاهات نحو النشاط الرياضي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٥٠) تلميذة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثون الاختبارات البدنية والمهارية في جمع البيانات، وكانت من أهم النتائج البرنامج التجريبي باستخدام التعلم التنافسي الجماعي ساهم بطريقة ايجابية في تعلم مسابقة دفع الجلة وكذلك ايجابية الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، وتفوق البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي عن الأسلوب التقليدي المتبع في تعلم مسابقة دفع الجلة والاتجاهات نحو النشاط الرياضي.

٤- دراسة "علياء مصطفى السايح واحمد محمد عبد الحليم" (٢٠٢١م) (١٣) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم علي استراتيجية التعلم التنافسي في تحسين مستوي الأداء الرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٠) طالب مقسمون إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية والمهارية في جمع البيانات، وكانت من أهم النتائج البرنامج التعليمي القائم على

استراتيجية التعلم التنافسي له فاعلية إيجابية في مستوى الأداء الرمي لمسابقة الوثب الثلاثي لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٥- دراسة "Yi-Chun Du, Shih-Chen Fan & Li-Cheng Yang" (٢٠٢٠م) (٢١) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير التعلم التنافسي باستخدام ألعاب الواقع الافتراضي متعدد الأشخاص على تعلم التشريح، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٨) مشارك، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية والمهارية في جمع البيانات، وكانت من أهم النتائج أن نظام التعلم الواقع الافتراضي المقترح كان له تأثير إيجابي على تعلم علم التشريح. على الرغم من أن المنافسة بين اللاعبين تسببت في مستويات ضغط أعلى لمجموعات الواقع الافتراضي، إلا أن التوتر قد يكون وسيطاً في نتائج التعلم الخاصة بهم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق والذي تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠ درجة) ويتراوح اعمارهم السنية ما بين (١١-٤ سنة) والعمر العقلي (٥-٧) سنوات خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ عددهم (٣٧) طفلاً، قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والذي بلغ عددهم (٣٧) طفلاً، وتم استبعاد (٣) أطفال لعدم الانتظام، ليصبح العدد الكلي لمجتمع البحث (٣٤) طفلاً، وقد قام الباحث بسحب عدد (١٠) أطفال لإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٤) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية ويستخدم معها التعليم التنافسي وقوامها (١٢) طفلاً، والمجموعة الثانية الضابطة ويستخدم معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وقوامها (١٢) طفلاً، وجدول (١) يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

عينة البحث الأساسية		عينة الدراسة الاستطلاعية		الأطفال مستبعدون		نسبة العينة للمجتمع	
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	العدد	%	العدد	%	العدد	%
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد

٣٧	%١٠٠	٣	%٨.١١	١٠	%٢٧.٠٣	١٢	%٣٢.٤٣	١٢	%٣٢.٤٣
----	------	---	-------	----	--------	----	--------	----	--------

١- اعتدالية توزيع افراد العينة:

قام الباحث بحساب مدى اعتدالية توزيع عينة البحث الأساسية في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - القدرة العقلية العامة)، وبعض المتغيرات البدنية المرتبطة بالمهارات الأساسية في السباحة، ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات المختارة قيد البحث ن = ٣٤

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١١.٦٣	٠.٢٣	١١.٦٠	٠.٣٩
الطول	سم	١٤٨.١٢	٣.١٧	١٤٧.٥٠	٠.٥٩
الوزن	كجم	٤٧.٧٩	٣.٥٢	٤٧.٥٠	٠.٢٥
الذكاء	درجة	٦١.٠٦	٢.٠٧	٦١.٠٠	٠.٠٩
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٢٨.٨٨	١.٩٧	١٢٩.٠٠	٠.١٨-
السرعة	ثانية	٦.٤٤	٠.٤٢	٦.٥٠	٠.٤٣-
الرشاقة	ثانية	١٠.٠٣	٠.٨٧	١٠.٠٠	٠.١٠
المرونة	سم	٤.٥٣	٠.٦٦	٤.٠٠	٢.٤١
التوافق	ثانية	٨.٩٧	٠.٨٤	٩.٠٠	٠.١١-
التوازن	ثانية	٢.٨٨	٠.٨١	٣.٠٠	٠.٤٤-
الثقة في الماء	درجة	١.٥٣	٠.٥١	٢.٠٠	٢.٧٦-
الطفو على البطن	درجة	١.٣٨	٠.٤٩	١.٠٠	٢.٣٣
الانزلاق على البطن	درجة	١.٣٥	٠.٣٩	١.٠٠	٢.٦٩
التنفس	درجة	٠.٣٢	٠.٤٧	٠.٠٠	٢.٠٤
ضربات الرجلين	درجة	٠.٤١	٠.٥٠	٠.٠٠	٢.٤٦
الوقوف في الماء	درجة	٠.١٢	٠.٣٣	٠.٠٠	١.٠٩

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث، تراوحت ما بين (-٧٦,٢: ٦٩,٢) أي أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في هذه المتغيرات.

٢- تكافؤ مجموعتي البحث:

ثم قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات

البدنية للمهارات الأساسية في السباحة ن=١ ن=١٢

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٢٨.٩٢	١.٧٣	١٢٨.٦٧	٢.٥٠	٠.٢٧
السرعة	ثانية	٦.٣٥	٠.٤٠	٦.٥٠	٠.٤٣	٠.٨٥
الرشاقة	ثانية	٩.٧٥	٠.٧٥	١٠.٢٥	٠.٨٧	١.٤٤
المرونة	سم	٤.٥٨	٠.٦٧	٤.٥٠	٠.٦٧	٠.٢٨
التوافق	ثانية	٨.٩٢	٠.٩٠	٩.٠٨	٠.٧٩	٠.٤٤
التوازن	ثانية	٢.٧٥	٠.٧٥	٢.٩٢	٠.٩٠	٠.٤٨
الثقة في الماء	درجة	١.٥٠	٠.٥٢	١.٤٢	٠.٥١	٠.٣٦
الطفو على البطن	درجة	١.٢٥	٠.٤٥	١.٤٢	٠.٥١	٠.٨٣
الانزلاق على البطن	درجة	١.٥٠	٠.٥٢	١.٣٣	٠.٤٩	٠.٧٩
الوقوف في الماء	درجة	٠.٤٢	٠.٥١	٠.٢٥	٠.٤٥	٠.٨٣
الطفو مع أداء ضربات الرجلين	درجة	٠.٥٠	٠.٥٢	٠.٣٣	٠.٤٩	٠.٧٩
التنفس	درجة	٠.٠٨	٠.٢٩	٠.١٧	٠.٣٩	٠.٦١

* قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياس معدلات النمو:

جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسم) - ميزان طبي معايير لقياس الوزن (بالكيلو جرام) - قياس السن (بالسنة).

ثانياً: مستوى الذكاء:

وحصل عليه الباحث من الملف الطبي البسيكولوجي الخاص بكل طفل معاق ذهنياً والموجود في ادارة المدرسة.

ثالثاً: القدرات البدنية الخاصة قيد البحث واختباراتها:

لتحديد أهم القدرات البدنية التي تؤثر على مستوى تعلم المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "ياسر عزت عبد العزيز" (٢٠٢٣م) (١٩)، ودراسة "عثمان بدر جعدان" (٢٠٢٢م) (١١)، ودراسة "ياسر

شعبان حمدي" (٢٠٢٢م) (١٨)، وقد وجد الباحث أن أكثر الاختبارات البدنية ارتباطاً بالمهارات الأساسية في السباحة هي القدرة العضلية للذراعين - القدرة العضلية للرجلين - السرعة - الرشاقة - المرونة - التوافق، وقد تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه القدرات وهي: (اختبار الوثب العريض من الثبات - اختبار الجري لمسافة ٢٠م من البدء العالي - اختبار الجري الزجراجي بطريقة بارو - اختبار ثني الجذع من الوقوف - اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة - اختبار الوقوف على قدم واحدة) مرفق (٢).

رابعاً استمارة تحديد مهارات وتقييم مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال السباحة والاختبارات والمقاييس مثل دراسة "ياسر عزت عبد العزيز" (٢٠٢٣م) (١٩)، ودراسة "عثمان بدر جعدان" (٢٠٢٢م) (١١)، ودراسة "ياسر شعبان حمدي" (٢٠٢٢م) (١٨)، وذلك بهدف تحديد المهارات الأساسية في السباحة، وكذلك كيفية تقييم مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة، وتوصل الباحث الى مهارة (الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - ضربات الرجلين - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس - الثقة في الماء)، تم تقييم مستوي الأداء المهاري للمهارات الأساسية في السباحة لأفراد مجموعتي البحث (التدريبية - الضابطة) عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاث مدربين للسباحة مرفق (٣)، وحددت الدرجة من عشرة درجات في كلا من القياس القبلي والقياس البعدي وفقاً لآراء الخبراء مرفق (١)

الدراسة الاستطلاعية:

١- الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاع على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية والتي بلغ عددها (١٠) اطفال في الفترة الزمنية من السبت ٢٠٢٣/٢/١١م الى الخميس ٢٠٢٣/١١/١٦م، وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات البدنية.

المعاملات العلمية لاختبارات البدنية:

حساب معامل الصدق:

تم حساب صدق الاختبارات البدنية قيد البحث عن طريق الصدق التجريبي (التمايز) على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (١٠) أطفال، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوي مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) وهم تلاميذ اسوياء في نفس المرحلة السنوية وممارسين للسباحة في تعلم السباحة، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة

في الاختبارات البدنية قيد البحث ن=١ ن=٢ =١٠

قيمة "ت"	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		وحدة القياس	الاختبارات البدنية
	ع	س	ع	س		
*١٠.٣١	١.٢٥	١٣٦.٢٤	١.٦٦	١٢٩.١٠	متر	اختبار الوثب العريض من الثبات
*٥.٩٢	٠.٢٨	٥.٤٤	٠.٤٤	٦.٤٧	ثانية	اختبار الجري لمسافة ٢٠م
*٢.٦٢	٠.٦٨	٩.٠٥	٠.٩٩	١٠.١٠	ثانية	اختبار الجري الزجراجي بطريقة بارو
*٤.٤٣	٠.٦٦	٥.٩٣	٠.٧١	٤.٥٠	سم	اختبار ثني الجذع من الوقوف
*٣.٩١	٠.٤٧	٧.٦٠	٠.٨٨	٨.٩٠	ثانية	اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة
*٥.٠٩	٠.٩٨	٥.١٧	٠.٨٢	٣.٠٠	ثانية	اختبار الوقوف على قدم واحدة

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية، مما يشير الى قدرة الاختبارات على التمييز بين الأطفال، وبالتالي صدق تلك الاختبارات.

حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test, Retest، على عينة البحث الإستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والتي بلغ قوامها (١٠) تلاميذ وذلك بفاصل زمني قدره (٤) أيام بين التطبيقين خلال الفترة من ٢٠٢٣/٢/١١م حتى ٢٠٢٣/٢/١٦م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث ن=١٠

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية
	ع	س	ع	س		
*٠.٩٣	١.٦٤	١٢٩.٣٠	١.٦٦	١٢٩.١٠	متر	اختبار الوثب العريض من الثبات
*٠.٨٩	٠.٣٤	٦.٣٥	٠.٤٤	٦.٤٧	ثانية	اختبار الجري لمسافة ٢٠م
*٠.٩٥	٠.٩٤	١٠.٠٠	٠.٩٩	١٠.١٠	ثانية	اختبار الجري الزجراجي بطريقة بارو
*٠.٩٦	٠.٧٤	٤.٦٠	٠.٧١	٤.٥٠	سم	اختبار ثني الجذع من الوقوف
*٠.٩٣	٠.٧٩	٨.٨٠	٠.٨٨	٨.٩٠	ثانية	اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة
*٠.٩٢	٠.٧٤	٣.١٠	٠.٨٢	٣.٠٠	ثانية	اختبار الوقوف على قدم واحدة

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يوضح جدول (٥) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة "ر" بين (٠.٦٨٧ : ٠.٨٦٥)، مما يدل على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات البدنية، مما يشير الى ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

- البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التنافسي:

من أجل وضع البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التنافسي قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة التي تناولت وضع البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التنافسي مثل دراسة "حسام الدين احمد سيف واخرون" (٢٠٢١م) (٢)، ودراسة "خالد فريد زيادة" (٢٠٢١م) (٦)، ودراسة "شيماء عبد العيم عبد الرازق" (٢٠٢١م) (١٠)، ثم تم وضع محتوى البرنامج وفقاً لآراء الخبراء بعد إجراء بعض التعديلات من حذف وإضافة وتم وضع البرنامج في صورته النهائية. مرفق (٤)

١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي إلي تعلم المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة باستخدام التعليم التنافسي.

٢- أسس وضع البرنامج:

- ان يتناسب محتوى البرنامج التعليمي مع اهدافه.
- أن يتناسب البرنامج التعليمي مع ميول وقدرات ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في هذه المرحلة السنوية لعينة البحث.
- أن يتميز الأسلوب التنافسي المستخدم بالتشويق والإثارة والتنوع والتدرج.
- أن يشتمل محتوى البرنامج على تدريبات تنافسية تسهم في تعلم المهارات الأساسية للسباحة.
- البدء بالتدريبات التنافسية البسيطة السهلة حتى يشعر ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالثقة.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الإمكانيات المتاحة.
- دراسة خصائص النمو لذوي الإعاقة العقلية البسيطة للتعرف على احتياجاتهم من الأدوات والوسائل التعليمية التنافسية المستخدمة.
- أن يكون البرنامج مرن يسهل التغيير والتبديل فيه أثناء التنفيذ.
- يجب أن يراعي عوامل الأمن والسلامة عند تنفيذ البرنامج وبصفة خاصة لهذه الفئة.

٣- محتوى البرنامج التعليمي:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعليم التنافسي لتعلم المهارات الأساسية في السباحة الجوانب المهارية للمهارات الأساسية في السباحة والتي اشتملت على مهارة الثقة في الماء - مهارة الطفو على البطن - مهارة الانزلاق على البطن - مهارة الوقوف في الماء - مهارة الطفو مع أداء ضربات الرجلين - مهارة التنفس.

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- حمام سباحة.
- ساعات إيقاف.
- لوحات طفو.
- زعانف.
- عوامات طفو.
- حبال.
- مقاعد سويدية.

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث أسلوب التعلم التنافسي بين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لتلاميذ المجموعة التجريبية، كما استخدم الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) على ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لتلاميذ المجموعة الضابطة.

٦- الأنشطة التعليمية لأسلوب التعلم التنافسي:

- يتخذ الباحث قرارات ما قبل التعلم حيث يقوم بتحديد المهارة التي سوف يقوم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بتنفيذها مع الشرح الوافي للمهارة مع عمل نموذج واضح للمهارة.
- يقوم الباحث بتوضيح الواجبات والمهام المطلوبة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بتنفيذها في كل مستوي صعوبة أو خطوة تعليمية مع عمل نموذج صحيح لهذه الخطوة (التمرين) امام جميع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بتنفيذها.
- يحدد الباحث مكان تنفيذ كل خطوة تعليمية بحيث يسهل توجيه ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بتنفيذها إلى ما يتناسب مع قدراتهم.
- التعلم التنافسي الفردي وفيه يوزع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بتنفيذها على مجموعات ثلاثية غير متجانسة في مستوي الأداء المهارى، بحيث يتنافس ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بتنفيذها على المركز الأول في أداء المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث، بعد أن يتدربوا منفردين يقدم المدرس اختبارا مهارياً لتحديد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الفائز في كل مجموعة وبناء على المركز الذي حققه ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في جماعته ينقل إلى جماعة أخرى كي ينافس ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الذين حققوا المركز نفسه وهكذا يعاد توزيع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً لمدة (٨) ثماني أسابيع وبذلك يتضمن البرنامج (٢٤) اربعة وعشرون وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٦٠) ستون دقيقة وتفاصيل الوحدة التعليمية (الجزء التمهيدي (١٠) دقائق للأحماء - الجزء الرئيسي (٤٥) دقيقة - الختام (٥) دقائق).

٨- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (٢) مساعدين من مدرسة التربية الفكرية مرفق (٥)، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بمساعدة معلم التربية الرياضية بالمدرسة.

٩- مرحلة تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

١- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطى معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على اختبار القدرات العقلية - الاختبارات البدنية - مستوى الأداء المهارى للمهارات الاساسية في السباحة).

٢- التقويم الختامي:

وهو الذي يجرى بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الأهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبار قياس مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في السباحة التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

- الدراسة الاستطلاعية:

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة في يوم الاحد ٢٦/٢/٢٠٢٣م حتى يوم الاثنين الموافق ٢٧/٢/٢٠٢٣م على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، حيث تم تطبيق القياسات الانثروبومترية، والاختبارات المهارية، واختبارات مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في السباحة، وذلك لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين قبل البدء في تنفيذ البرنامج التعليمي.

التجربة الأساسية:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٨) أسابيع متصلة، ثلاث وحدات في الأسبوع زمن الوحدة (٦٠) دقيقة مرفق (٦)، وذلك في الفترة من السبت الموافق ٤/٣/٢٠٢٣م وحتى الخميس الموافق ٢٧/٤/٢٠٢٣م، كما تم استخدام الطريقة

التقليدية (الشرح والنموذج) مع المجموعة الضابطة لمدة (٨) أسابيع متصلة، ثلاث وحدات في الأسبوع زمن الوحدة (٦٠) دقيقة.

القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة، في الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٣/٤/٣٠م وحتى الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٥/١م.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، معادلة نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ن = ١٢

المهارات الأساسية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
- الثقة في الماء	درجة	١.٥٠	٠.٥٢	٩.١٥	١.١٠	*٢٠.٨٥
- الطفو على البطن	درجة	١.٢٥	٠.٤٥	٨.٥٤	٠.٩١	*٢٣.٨٢
- الانزلاق على البطن	درجة	١.٥٠	٠.٥٢	٩.١٩	٠.٣٧	*٣٩.٩٦
- الوقوف في الماء	درجة	٠.٤٢	٠.٥١	٧.٨٥	٠.٦٩	*٢٨.٧٢
- الطفو مع أداء ضربات الرجلين	درجة	٠.٥٠	٠.٥٢	٨.٠٥	١.٠٦	*٢١.٢١
- التنفس	درجة	٠.٠٨	٠.٢٩	٧.٦٩	٠.٤٩	*٤٤.٣٣

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٠١

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ولصالح القياس البعدي.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ن = ١٢

المهارات الأساسية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
- الثقة في الماء	درجة	١.٤٢	٠.٥١	٧.١٢	٠.٤٤	*٢٨.٠٧
- الطفو على البطن	درجة	١.٤٢	٠.٥١	٦.٢١	٠.٦٩	*١٨.٥٢
- الانزلاق على البطن	درجة	١.٣٣	٠.٤٩	٧.١٩	٠.٧٢	*٢٢.٣٢
- الوقوف في الماء	درجة	٠.٢٥	٠.٤٥	٥.٣١	٠.٧٤	*١٩.٣٨
- الطفو مع أداء ضربات الرجلين	درجة	٠.٣٣	٠.٤٩	٦.٢٧	٠.٤٨	*٢٨.٧٢

التنفس	درجة	٠.١٧	٠.٣٩	٥.٤٨	٠.٦٩	*٢٢.٢٢
--------	------	------	------	------	------	--------

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.201$

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ولصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعدية

للمجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية في السباحة $n=2=12$

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المهارات الأساسية
	ع	س	ع	س		
*٥.٦٨	٠.٤٤	٧.١٢	١.١٠	٩.١٥	درجة	- الثقة في الماء
*٦.٧٧	٠.٦٩	٦.٢١	٠.٩١	٨.٥٤	درجة	- الطفو على البطن
*٨.١٩	٠.٧٢	٧.١٩	٠.٣٧	٩.١٩	درجة	- الانزلاق على البطن
*٨.٣٣	٠.٧٤	٥.٣١	٠.٦٩	٧.٨٥	درجة	- الوقوف في الماء
*٥.٠٧	٠.٤٨	٦.٢٧	١.٠٦	٨.٠٥	درجة	- الطفو مع أداء ضربات الرجلين
*٨.٦٦	٠.٦٩	٥.٤٨	٠.٤٩	٧.٦٩	درجة	- التنفس

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.074$

يوضح جدول (٨) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى ما يلي:

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية في المهارات الأساسية في السباحة (القفز في الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس)، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٢٠.٨٥ : ٤٤.٣٣) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 حيث تتبع المجموعة التجريبية التعلم التنافسي في تعلم المهارات الأساسية في السباحة مما يعطي انعكاساً على تأثير التعلم التنافسي المتبع على هذه المتغيرات.

ويرجع الباحث تقدم افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي الى استخدام المبتدئين التعلم التنافسي حيث ان عملية التنافس عملية اجتماعية تعمل على ان يتواجه شخصان او مجموعتين في موقف معين او في أكثر من موقف بحيث يجتهد كل مبتدئ في

الوصول الى تحقيقه قبل المبتدئ (المنافس) الثاني، وهذا الاسلوب ساعد المبتدئين على الاجتهاد وبذل المزيد من الجهد للفوز في التنافس مما ساعد بدرجة كبيرة ليس فقط في تعلم المهارات الاساسية في السباحة بل الوصول الى درجة الاتقان للمهارة بصورة سريعة.

وتتفق هذه النتيجة مع "حسن سعفان" (٢٠١٠م) في ان التنافس بأنه عملية اجتماعية بواسطتها يتواجه شخصان او جماعتان او أكثر في موقف معين يجتهد كل منهما للوصول الى الهدف، او إلى اهداف معينة بحيث تصل إلى الهدف قبل الاخرين، أو تتال قسط منه عند الحصول عليه. (٤: ٢٥٣)

وتتفق هذه النتائج في ارتفاع مستوى القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية مع نتائج دراسة كل من "حسام الدين احمد سيف واخرون" (٢٠٢١م) (٢)، ودراسة "خالد فريد زيادة" (٢٠٢١م) (٦)، ودراسة "شيماء عبد العيم عبد الرازق" (٢٠٢١م) (١٠)، في أن استخدام التعلم التنافسي لها أثر ايجابي في مستوى تعلم المهارات الأساسية لمختلف الألعاب مثل (الكرة الطائرة - العاب القوي - المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية). وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم التنافسي في مستوى اداء بعض المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة واصلح القياسات البعديّة".

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لاصلح القياس البعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية في المهارات الأساسية في السباحة (القفز في الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس)، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (١٨.٥٢، ٢٨.٧٢) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث تتبع المجموعة الضابطة الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في تعلم المهارات الأساسية في السباحة مما يعطي انعكاساً على تأثير الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) على هذه المتغيرات.

ويرجع الباحث تقدم افراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي عن القياس القبلي إلى أن الطريقة المتبعة تعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية ويتبع ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلى المبتدئين تصور مبدئي لكيفية تطبيق المهارات ثم تأتي مرحلة ممارسة وتكرار المبتدئين للمهارات إلى جانب الانتظام والاستمرار في التعليم، وبعد ذلك تغذية راجعة من جانب المبتدئ وكل هذا من شأنه رفع مستوى المبتدئين وتقدمهم مما أدى إلى حدوث تقدم في أداء المهارات الأساسية في السباحة.

ويتفق ذلك مع "محمود عبد الحليم" (٢٠٠٦م) أن المعلم في هذا الأسلوب هو صانع القرار والمتحكم الرئيسي في العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية. (٢٤٨: ١٦)

وتتفق هذه النتائج في ارتفاع مستوى القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية مع نتائج دراسة كل من "ياسر عزت عبد العزيز" (٢٠٢٣م) (١٩)، ودراسة "عثمان بدر جعدان" (٢٠٢٢م) (١١)، ودراسة "ياسر شعبان حمدي" (٢٠٢٢م) (١٨)، في أن استخدام الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) لها أثر ايجابي في مستوى تعلم المهارات الأساسية لمختلف الألعاب مثل (الكرة الطائرة - العاب القوي - المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية).

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة والمستخدمّة الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة وإصالح القياسات البعديّة".

كما يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات البعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية في جميع القياسات الخاصة بالمهارات الأساسية في السباحة (القفز في الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس)، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٥.٠٧، ٨.٦٦) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وبالتالي نجد ان هناك تأثير للبرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي والمطبق على المجموعة التجريبية مقارنة بالأسلوب المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في التدريس والمطبق على المجموعة الضابطة في متغيرات البحث.

ويعزو الباحث سبب تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة الى المتغير التجريبي، والذي يتمثل في التعلم التنافسي حيث ان التعلم التنافسي حقق للمبتدئين حصائل تعلم مباشرة وشاملة للمهارات وعناصر اللياقة البدنية كما انها تزيد من فرصة اكتساب التنافس بين المبتدئين بعضهم وبعض، بالإضافة الى اعلاء مصلحة الفريق عن مصلحة الفرد وكذلك توافر عوامل الإثارة والتشويق والشعور بالسعادة والارتياح وتحقيق الرضا الحركي لدي المبتدئين وبخاصة هذه الفئة التي يعتبر الفوز لديهم مهم جدا ومصدر للسعادة والفرح مقارنة بالأطفال الاسوياء في نفس المرحلة السنوية، وكل ذلك يلعب دورا فعال في تحسين مستوى تعلم المهارات الاساسية في السباحة (القفز في الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس).

وتتفق هذه النتيجة مع "حسن سيد معوض" (٢٠٠٣م) في أن مرحلة تعليم المهارات من أصعب المراحل وذلك لأنها مرحلة غير مسلية، فعامل المنافسة والتحفيز وحب الانتصار من أكثر النواحي التي تجعل اللعب محبباً إلى النفس، كل ذلك مفقود في مرحلة تعلم المهارات، ومن ضمن شروط تعليم المبادئ أو المهارات الأساسية أن تكون في منافسة كلما أمكن. (٣: ٣)

وذلك يتفق مع نتائج دراسة كل من "حسام الدين احمد سيف واخرون" (٢٠٢١م) (٢)، ودراسة "خالد فريد زيادة" (٢٠٢١م) (٦)، ودراسة "شيماء عبد العيم عبد الرازق" (٢٠٢١م) (١٠)، ودراسة "علياء مصطفى السايح واحمد محمد عبد الحليم" (٢٠٢١م) (١٣)، في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية، وكذلك أكدوا على أن استخدام التعلم التنافسي قد ساهم بطريقة إيجابية في تحسن المستوى المهارى لتعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى اداء بعض المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة ولصالح المجموعة التجريبية".

- الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

بناء على ما أظهرته نتائج البحث وفي حدود العينة والإجراءات تم التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

١. يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة افراد المجموعة التجريبية.
٢. يؤثر البرنامج المتبع (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة افراد المجموعة الضابطة.
٣. يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً أفضل من البرنامج المتبع (الشرح اللفظي وأداء نموذج العملي) في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

التوصيات:

استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج البحث يوصى الباحث بالآتي:

١. تطبيق البرنامج المقترح باستخدام التعليم التنافسي في تعلم بعض مهارات السباحة (القفز في الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس) لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٢. تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعليم التنافسي لتعلم مهارات أخرى في السباحة او في انواع السباحة.
٣. اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أثر التعليم التنافسي في رياضات اخري وعلى عينات مختلفة من الاعاقات.
٤. الاهتمام بتطبيق الاساليب التعليمية التي تعطي دورا ايجابيا للمتعلم خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي ومنا اسلوب التعليم التنافسي.
٥. تشجيع معلمي السباحة بالأندية ومراكز الشباب على تبني التعليم التنافسي في تعلم بعض مهارات السباحة (القفز في الماء - الطفو على البطن - الانزلاق على البطن - الوقوف في الماء - الطفو مع أداء ضربات الرجلين - التنفس) لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربي:

١. توفيق احمد مرعي، احمد محمود الحيلة (٢٠٠٢م): طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. حسام الدين احمد سيف واخرون (٢٠٢١م): فاعلية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعلم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي، المجلد (١٨)، العدد (١)، يناير.
٣. حسن سيد معوض (٢٠٠٣م): كرة السلة للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤. حسن شحاتة سغان (٢٠١٠م): أسس علم الاجتماع، ط٤، دار النهضة العربية، القاهرة.
٥. حلمي إبراهيم وليلي السيد فرحات (١٩٩٨م): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦. خالد فريد زيادة (٢٠٢١م): تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) على أداء بعض مجموعات كاتا (الناجي نوكاتا) ودافعية الإنجاز لدى ناشئي الجودو، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، مجلد (٥٩)، العدد (٤)، ديسمبر.

٧. رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م): **التعلم الجماعي والفردى (التعاون والتنافس والفردية)**، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
٨. رونالد تايلور، وستيفن ريتشارد، ومايكل برايدي (٢٠١٠م): **الإعاقة العقلية (الماضى - الحاضر - المستقبل)**، ترجمة مصطفى محمد قاسم، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
٩. سليمان محمد سليمان (٢٠٠٦م): **دراسة نقدية لبعض الاستراتيجيات الحديثة لتأهيل المعاقين عقلياً: المؤتمر العلمي الرابع، جامعة بنى سويف، كلية التربية، دور الأسرة ومؤسسات المجتمع في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، في الفترة من (٣-٤) مايو.**
١٠. شيماء عبد العليم عبد الرازق (٢٠٢١م): **تأثير التعلم التنافسي الجماعي على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة والاتجاهات نحو النشاط الرياضي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مجلد (٢٤)، العدد (١)، ديسمبر.**
١١. عثمان بدر جعدان (٢٠٢٢م): **تأثير برنامج تعليمي باستراتيجية كيلر على مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضه السباحة بدوله الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.**
١٢. علوان رفيق (٢٠١٥م): **أثر برنامج تعليمي مقترح على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المبتدئين (٦-٩) سنوات، رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.**
١٣. علياء مصطفى السايح واحمد محمد عبد الحليم (٢٠٢١م): **فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعلم التنافسي في تحسين مستوي الأداء الرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، العدد (١١٠)، الجزء الثاني، ديسمبر.**
١٤. عمرو حسن بدران (٢٠٠٥م): **سيكولوجية المنافسات الرياضية، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة.**
١٥. فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦م): **طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.**
١٦. محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م): **ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.**
١٧. وفيقة مصطفى سالم (١٩٩٧م): **الرياضات المائية، منشأة المعارف، الإسكندرية.**

١٨. ياسر شعبان حمدي (٢٠٢٢م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة والاتجاه نحوها لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج.

١٩. ياسر عزت عبد العزيز (٢٠٢٣م): فعالية برنامج تربية حركية لتعليم المهارات الأساسية في السباحة لأطفال الصم والبكم من (٦-٩) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

20. Marian, V. & Spivey, M. (2003): **Competing activation in bilingual language processing: within and between – language competition. Bilingualism: language and cognition, 6(2),p., 97- 115.**
21. Yi-Chun Du, Shih-Chen Fan & Li-Cheng Yang (2020): **The impact of multi-person virtual reality competitive learning on anatomy education: a randomized controlled study, BMC Medical Education, (20).**